

وهذه اللحظات النادرة من الصدق تشعرنا أن في الحياة جوانب  
ضوء قد تبدو قليلة ولكنها مازالت بيننا .

كان اللاعب في زمن مضى يلعب من أجل الأداء الراقى الجميل  
يحاول أن يتمتع نفسه لأنه عاشق للكرة ، معه تتمتع الملايين . ولكن  
الكل ، الآن ، يجرى وراء النقطة ، والترتيب ، والفلوس ؛ لأن النصر  
يعنى مزيداً من المال ، والمال هو الشيخ الذى يطارد حياة الناس في  
هذا العصر ، حتى ولو كان على حساب كل الأخلاقيات والقيم .  
وأنا لا أتصور إنساناً يقدم شيئاً جميلاً وهو نفسه لا يدرك قيمة  
الجمال .

قالت : ولكن كانت هناك لمحات جمال في الملاعب لا تستطيع أن  
تنكرها .

قلت : أعجبنى أداء الألمان ، كنت أشعر في أدائهم بعظمة هذا  
الشعب وشموخه ، كانت أقدام اللاعبين وإحساسهم الجميل يذكرنى  
بموسيقى بيتهوفن العملاق . أداء رشيق ، وبساطة غريبة ، تعكس روح  
شعب يحب الحياة حتى النخاع ، ويعيشها طويلاً وعرضاً ، لعباً وجداً ،  
ولذلك أعطاها فأعطته .

قالت : وماذا عن الفريق المصرى ؟

قلت : أعاد لنا روحاً جميلة كنا قد افتقدناها زمناً طويلاً ،